

الملتقى العلمي التكويني الثالث

التأسيس القرآني لفلسفة تكامل العلوم والمعارف

يتصل المنظور القرآني للتكامل المعرفي اتصالاً وثيقاً بالوعي التام بالحقائق المرتبطة بالوجود الإلهي والإنساني والكوني، وما تتضمنه هذه الدوائر من سنن، وما ينشأ عنها من علوم ومعارف، من شأنها أن تكشف عن الآثار العملية للمعرفة، حينما يتم ربطها بأجزاء الوجود ونظمها في نسقية بصائر الوحي والهدي الرباني التوحيدي. لهذا نجد عدداً من آيات القرآن الكريم تُقدم نماذج لتكامل عالمي الغيب والشهادة، نحو الاستشهاد بالظواهر الطبيعية في مجال عالم الشهادة، حيث يسوقها القرآن في ارتباط وثيق مع أصناف المخلوقات في عالم الغيب؛ مثل تسبيح الرعد والملائكة في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِجَالِ﴾ [الرعد: 12-13].

وقد استثمر العقل المسلم في مراحل مختلفة هذا الإدراك، وحاول بناء رؤية كلية للمعرفة انطلاقاً من وعيه بتأسيسية القرآن للمعرفة، ما مكنه من إبداع وتجديد (ابن خلدون، الرازي) في مجالات علمية متنوعة، تجلّى فيها التكامل بصور مختلفة.

وتأتي هذه الندوة إسهاماً من مركز دراسات المعرفة والحضارة ومختبر الحوار والمقاصد للأبحاث والدراسات في البحث عن سبل استئناف واستجلاء العناية بهذا الموضوع وبناء تصور عن فلسفة التكامل المعرفي في القرآن وآثاره على المعرفة المتصلة بالإنسان والمجتمع والكون القائمة على الوحي، وكذا المجالات التي يشملها هذا التكامل ومقاصده المنهجية والمعرفية...، هذا من جهة. ومن جهة ثانية البحث عن علاقة جديدة تعيد الصلة بين المعرفة وأسسها وتكامل مصادرها، والقيم الموجهة لها، وانسجام نتائجها؛ في أفق التأسيس لإبستمولوجيا بديلة، بمحددات منهجية جديدة، تستوعب الأصول والمفاهيم، وتفتح مساحات جديدة للمشارك الإنساني، من خلال التأسيس القرآني والبناء على المنجز المعرفي للعقل المسلم في مراحل تاريخية خاصة تلك التي جسدت إبداعه، وقدمت دليلاً على إمكان المعرفة النسقية المركبة التي وإن تعددت مجالاتها العلمية فهي تتكامل في الأصول الكلية النازمة لها.

في هذا الإطار ندعو الباحثين المنتمين لمركز دراسات المعرفة والحضارة والأساتذة الباحثين بمختبر المقاصد والحوار للدراسات والأبحاث وأساتذة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببنى ملال إلى مقاربة الموضوع من خلال المحاور الآتية:

❖ محاور الندوة :

- المحور الأول: التكامل المعرفي: المفهوم والتطور والمرجعيات.
- المحور الثاني: البعد التأصيلي للتكامل المعرفي في القرآن والسنة النبوية.
- المحور الثالث: القرآن الكريم والأسس المنهجية الناطمة بين العلوم في بنائها النسقي التكاملي.
- المحور الرابع: رصد مظاهر التفكك والتكامل المعرفي في العلوم الإسلامية
- المحور الخامس: التكامل المعرفي في البرامج الجامعية دراسة ونقد

❖ تواريخ مهمة :

- استقبال ملخصات البحوث إلى غاية: 2022 /04/30م
- الرد على أصحاب الملخصات المقبولة: 2022 /05/05م
- استقبال البحوث كاملة: 2022 /05/30م
- تاريخ انعقاد الندوة: 13 – 2022/06/14م

❖ شروط كتابة الأوراق البحثية :

- أن تكون البحوث والدراسات المقدمة ضمن محاور الندوة.
- أن تتوفر في البحث شروط البحث العلمي ومعاييره.
- أن يتميز البحث بالأصالة والجدة.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره أو المشاركة به في ندوة سابقة.
- أن تكتب المصطلحات والأعلام الأجنبية أولاً بالحروف العربية، ثم تكتب بالحروف اللاتينية وتجعل بين قوسين.
- أن توضع الملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.
- أن تكون الهوامش والتعليقات في الصفحة نفسها وليس في آخر البحث.
- أن يتبع نظام (APA) في عملية التوثيق: يذكر اسم العائلة، ثم الاسم الأول، سنة النشر، عنوان الكتاب، والطبعة، وسنتها، ورقم الطبعة إن وجد، ومكان النشر، والناشر.
- يقدم البحث في ملف مرفق عبر البريد الإلكتروني، ويشترط أن يكون مكتوباً على برنامج (Microsoft Word)،
- ترسل البحوث إلى البريد الإلكتروني التالي: takamol.maarifa@gmail.com
- ترفق البحوث بسيرة علمية مختصرة، وتضم الصفحة الأولى في البحث اسم الباحث كاملاً ودرجته العلمية والمؤسسة التي ينتسب إليها، وعنوان البحث.